أخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة والبخاري وأبو داود والنسائي والنحاس في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عبد ا بن الزبير قال : ما نزلت هذه الآية إلا في أخلاق الناس خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وفي لفظ : أمر ا نبيه صلى ا عليه وآله أن يأخذ العفو من أخلاق الناس .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ والطبراني في الأوسط وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن عمر في قوله تعالى خذ العفو قال : أمر ا نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس .

وأخرج ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق عن إبراهيم بن أدهم قال : لما أنزل ا خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين قال رسول ا صلى ا عليه وآله " أمرت أن آخذ العفو من أخلاق الناس " .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الشعبي قال : لما أنزل ا خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ما هذا يا جبريل ؟ قال : لا أدري حتى أسأل العالم .

فذهب ثم رجع فقال : إن ا أمرك أن تعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك " ! .

وأخرج ابن مردويه عن جابر قال : لما نزلت هذه الآية خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين قال النبي صلى ا عليه وآله " يا جبريل ما تأويل هذه الآية ؟ قال : حتى أسأل .

فصعد ثم نزل فقال : يا محمد إن ا يأمرك أن تصفح عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك .

فقال النبي صلى ا عليه وآله : ألا أدلكم على أشرف أخلاق الدنيا والآخرة ؟ قالوا : وما ذاك يا رسول ا ؟ قال : تعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك " .

وأخرج ابن مردويه عن قيس بن سعد بن عبادة قال : لما نظر رسول ا صلى ا عليه وآله إلى حمزة بن عبد المطلب قال " وا لأمثلن بسبعين منهم .

فجاءه جبريل بهذه الآية خذ الغفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين فقال : يا جبريل ما هذا ؟ قال : لا أدري .

ثم عاد فقال : إن ا يأمرك أن تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتعطي من حرمك " !